

## حلقات نور على الدرب (422) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات

- 00:00:00

على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين اه اول رسالة بين يدينا وردتنا من اه احمد ابراهيم السوداني - 00:00:19

اه ومن الجمهورية العربية اليمنية يقول في رسالته هذه هل يجب على الانسان ان يصل رحمه حتى ولو كانوا على اه غير دينه او على غير حالي في الدين. ولا يقبلون التوجيه ويكرهون اهل التوحيد - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الهدى الامين محمد وعلى صاحبته ومن اهتدى بهديهم اجمعين وبعد الله جل وعلا اوصى بصلة الرحم وحث عليها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

فربنا جل وعلا ذكر عن الوالدين قال وان جاهداك بتشتكى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي فصيلة الرحم امر مطلوب في الاسلام - 00:01:23

مرغب فيها والقطيعة ممقوتا لكن اذا كان بعض ذوي الارحام من العصابات وغيرهم من الرحم يجاهرون بالمعاصي ويتعبدون ارتكاب ما حرم الله ويديننا باعتقادات سيئة ترى تصح مودتهم ولا يجوز موالتهم - 00:01:41

ولا زيارتهم في منازلهم لا لارشادهم ودعوتهم ولا استزارتهم لمنزل الشخص الموحد لا لنصحهم وارشادهم عين عيسى من استجابتهم عن طريق التجربة بكثرة ما يدعوه بالرفق الاحسان والحكمة والشفقة فلا مانع من الاعراض عنهم. فالله سبحانه يقول في كتابه الكريم - 00:02:14

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله الى اخر الاية المواجه هي الممنوعة المحبة والمودة هي الممنوعة واما الصلة والاحسان واشعاره بالعطاف والرفق فهذا امر مطلوب - 00:02:51

ليشعر بانك بمعتقدك لا تسيئوا اليه ولا تمنع خيرك عنه ولا تكف برک برک وصلتك عنه لان هذا هذه العقيدة تحملك على الاحسان اليه وان كرهت فعله وان اعرضت عنه ولم تخاطبه لما هو مرتكب - 00:03:14

من المنكر لكن عليك ان تتغضض عمله وتبغضه لما يعمل من عمل والا تشعره بالمودة وانما تشعره بالعطاف عليه خشية ان ينتقل عن هذه الدنيا وهو عارض ذلك المعتقد السيء - 00:03:38

او على تلك الاخلاق المقيمة فالاحسان اليهم ارجو ان يكون سببا في هدایتهم فاذا انت ایست ولا ينبغي ان تیأس من هدایتهم بل تجتهد فالله امر نبیه بان يدعو الناس کلهم وامرہ ان ينذر عشيرته الاقریبین - 00:03:57

فالاقریبون اولی بالمعروف واؤلی الناس بیر الشخص اهله وذووہ واؤلی الناس بهدایة اولی الناس بهدایته وارشاده اهل بلده ومن يعيش في ربوع وطنهم فاجهد يا اخي المسلم اجتهد في دفع الاذى عنهم ودعوتهم بلطف واحسان - 00:04:22

واياك ان تدعوهم بغلظة وعنف فان الرفق ما دخل شيئا الا زانه وان العنف اذا دخل شيئا فانه في الغالب يشينه واسأل الله ان يهدي

ضال المسلمين وبالله التوفيق. امين - 00:04:45

اـه سـؤـالـهـ الـاـخـرـ يـقـولـ هـلـ صـحـيـحـ انـ العـطـورـ المشـتـملـةـ عـلـىـ مـادـهـ الـكـحـولـ لـاـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـ لـانـ الـكـحـولـ مـثـلـ الـخـمـورـ الـجـوـابـ اـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ طـالـ فـيـهاـ الـاـخـدـ وـالـرـدـ وـتـنـازـعـ الـعـلـمـاءـ فـيـهاـ قـدـيـماـ وـحـدـيـثـاـ - 00:04:59

مـنـ مـحـرـمـ يـرـىـ اـنـ جـمـيـعـ الـكـحـولـ نـجـسـةـ حـجـتـهـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ لـمـ ذـكـرـ الـخـمـرـ ذـكـرـ اـنـهـ رـجـسـ وـالـرـجـسـ هـوـ الـنـجـسـ وـهـنـاكـ مـنـ يـقـولـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـرـىـ قـدـيـماـ وـحـدـيـثـاـ اـنـ نـجـاسـتـهـ الـكـحـولـ - 00:05:20

لـيـسـ نـجـاسـةـ عـيـنـيـةـ وـانـمـاـ هـيـ نـجـاسـةـ حـكـمـيـةـ فـلـوـ وـقـعـتـ عـلـىـ ثـوـبـ مـاـ نـجـسـتـ وـلـوـ وـقـعـتـ عـلـىـ يـدـ مـاـ نـجـسـتـهـ وـانـمـاـ هـيـ نـجـاسـةـ حـكـمـيـةـ عـلـىـ رـأـيـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـحـرمـ مـسـحـهـ بـالـيـدـ - 00:05:51

وـلـاـ وـضـعـهـ عـلـىـ مـكـانـ يـرـادـ مـعـالـجـتـهـ بـجـرـحـ اوـ مـكـانـ مـخـزـيـ اـبـرـةـ الـعـلـاجـ اوـ اـزـالـةـ روـائـحـ الـطـعـامـ يـعـنـيـ الـيـدـ بـعـدـ غـسـلـهـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ مـنـ صـنـوفـ الـاـسـتـعـمـالـ. نـعـمـ. وـيـقـولـونـ اـنـهـ لـيـسـ نـجـاسـةـ حـكـمـيـةـ - 00:06:13

كـنـجـاسـاتـ الـاـبـوـالـ وـنـحـوـهـاـ مـنـ صـنـوفـ النـجـاسـاتـ وـانـمـاـ هـيـ نـجـاسـةـ اـسـتـعـمـالـ يـحـرـمـ تـنـاـوـلـهـ بـدـلـيـلـ قـرـنـهـ بـالـاـنـصـابـ وـالـاـلـزـالـمـ وـالـاـصـنـامـ فـالـصـنـمـ مـنـ خـشـبـ لـيـسـ بـنـجـسـ وـلـاـ بـنـجـسـ بـدـلـ اـحـدـ وـلـاـ ثـوـبـهـ بـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـينـ لـوـ مـسـهـ. نـعـمـ. فـلـمـ هـذـهـ - 00:06:37

وـالـذـيـ اـنـاـ اـرـىـ اـنـهـ لـيـسـ بـنـجـسـ لـاـ تـنـجـسـ ثـوـبـ لـوـ وـقـعـتـ عـلـىـ يـدـ وـلـاـ سـنـجـلـسـ الـيـدـ اـذـاـ مـسـتـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـ الـشـخـصـ اـسـتـرـابـةـ مـنـهـ وـكـراـهـيـةـ لـهـ وـنـفـوـرـ فـجـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـالـتـسـلـيـمـ دـعـ ماـ يـرـبـيـكـ - 00:07:06

اـلـىـ مـاـ لـاـ يـرـبـيـكـ وـفـيـماـ اـبـاحـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ مـزـيـلـاتـ الرـوـائـحـ الـكـرـيـهـ وـاـغـنـيـهـ عـمـاـ اـشـتـبـهـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ وـاسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ اـنـ يـبـصـرـنـاـ بـدـيـنـنـاـ وـانـ يـرـبـيـنـاـ الـحـقـ حـقـاـ وـيـرـزـقـنـاـ اـتـبـاعـهـ وـالـبـاطـلـ باـطـلـ وـيـرـزـقـنـاـ اـجـتـنـابـهـ وـانـ يـهـدـيـنـاـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـاـ بـاـذـنـ اـنـهـ جـوـادـ كـرـيـمـ - 00:07:29

اـيـضـاـ السـائـلـ يـقـولـ وـهـوـ السـائـلـ اـحـمـ اـبـرـاهـيـمـ السـودـانـيـ مـنـ الـيـمـنـ يـقـولـ مـاـ حـكـمـ مـنـ صـلـىـ خـلـفـ اـمـامـ؟ ثـمـ تـبـيـنـ لـهـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ الشـرـكـيـةـ الـتـيـ تـجـوزـ دـعـاءـ الـاـوـلـيـاءـ وـالـنـذـورـ لـهـمـ. هلـ يـعـيـدـ هـذـهـ الـصـلـوـاتـ اـمـ لـاـ - 00:07:53

الـجـوـابـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ صـحـةـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ الرـجـلـ الـمـبـدـعـ اـمـ الرـجـلـ الـمـرـتـكـبـ لـلـمـعـاـصـيـ فـانـ مـذـهـبـ اـهـلـ الـسـنـةـ اـنـ الـصـلـاـةـ خـلـفـهـ صـحـيـحةـ وـلـوـ اـرـتـكـبـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ كـبـائـرـهـ شـرـبـ الـخـمـرـ مـثـلاـ - 00:08:13

وـالـزـنـاـ الاـ انـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ تـقـيـ مـتـجـنـبـ لـلـمـحـرـمـاتـ وـقـائـمـ بـاـعـمـالـ الـواـجـبـاتـ بـدـوـنـ شـكـ انـهـ اـفـضـلـ شـكـ انـهـ اـفـضـلـ وـاتـمـ اـمـاـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ منـ يـجـيزـ دـعـاءـ غـيرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:08:35

فـلـاـ شـكـ انـهـ لـاـ تـصـحـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ كـافـرـ لـاـنـ الـمـشـرـكـ مـنـ يـعـبـدـوـاـ غـيرـ اللـهـ وـيـدـعـوـ الـاـمـوـاتـ لـتـفـرـيـجـ كـرـبـتـهـ وـقـضـاءـ حـاجـتـهـ وـرـفـعـ مـنـزـلـتـهـ وـشـفـاءـ مـرـيـضـةـ وـنـحـوـ ذـكـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ اـخـتـصـ - 00:09:01

بـهـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـالـصـلـاـةـ خـلـفـ هـذـاـ لـاـ تـجـوزـ وـلـكـ اـذـاـ كـانـ الـا~nـسـانـ صـلـىـ صـلـوـاتـ كـثـيـرـةـ خـلـفـ مـثـلـ هـذـاـ وـلـاـ اـقـولـ لـهـ اـعـدـ الـصـلـاـةـ بـاـنـ المـصـلـيـ انـمـاـ صـلـىـ خـلـفـهـ يـعـتـقـدـ صـحـةـ الـصـلـاـةـ خـلـفـهـ - 00:09:25

وـهـوـ بـنـفـسـهـ قـدـ اـدـىـ اـرـكـانـ صـلـاـتـهـ قـالـ فـذـكـ الرـجـلـ وـانـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـقـدـمـيـنـ مـنـ السـلـفـ اـذـاـ عـلـمـ عـنـ شـخـصـ بـدـعـهـ اـنـوـاعـ الـبـدـعـ الـتـيـ يـكـفـرـ بـهـ يـعـيـدـ صـلـوـاتـهـ - 00:09:46

وـلـكـ لـاـ اـقـولـ اـنـ ذـكـ وـاجـبـ فـانـ عـادـهـ اـنـسـانـ اـحـتـيـاطـاـ فـارـجـوـ اـنـ لـاـ بـأـسـ وـانـ تـرـكـ تـرـكـ الـاعـادـةـ فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ. وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. اـهـ مـنـ القـصـيـمـ وـمـنـ بـرـيـدـةـ وـرـدـتـنـاـ هـذـهـ الرـسـالـةـ - 00:10:05

مـنـ الـمـسـتـمـعـ عـيـنـ عـيـنـ واـوـ يـقـولـ اـنـاـ اـذـقـمـتـ الـصـلـاـةـ بـدـأـتـ وـاـنـ اـصـلـيـ اـفـكـرـ. فـسـأـلـتـ شـيـخـ فـاجـابـنـيـ بـاـنـ بـاـنـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. وـاـنـيـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ اـتـعـوـذـ لـمـ يـذـهـبـ عـنـ هـذـاـ التـفـكـيرـ اـفـيـدـوـنـاـ جـزاـمـ اللـهـ عـنـ خـيـرـاـ - 00:10:19

الـجـوـابـ عـالـجـ نـفـسـكـ ياـ اـخـيـ وـمـنـ مـنـ النـاسـ يـتـوـفـرـ عـلـيـهـ فـيـ صـلـاـتـهـ كـلـ اـنـشـفـالـهـ وـيـشـغـلـ ضـالـهـ وـتـفـكـيرـهـ بـصـلـاـتـهـ كـلـهـ فـلـاـ تـخـطـرـ لـهـ خـطـرـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـالـتـسـلـيـمـ ذـكـرـ اـنـ الشـيـطـانـ يـأـتـيـ لـهـ حـتـىـ يـذـكـرـ اـنـ ا~nـسـانـ بـمـاـ لـمـ يـكـنـ يـذـكـرـهـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ - 00:10:41 وـاـنـمـاـ الـاـمـرـ بـالـمـعـالـجـةـ وـمـاـ دـامـ عـنـدـكـ هـذـاـ الشـعـورـ وـالـاـسـتـيـاءـ مـنـ ذـكـ الـوـضـعـ فـانـيـ اـرـجـوـ لـكـ اـنـ اللـهـ سـبـانـهـ يـعـيـنـكـ وـيـجـبـكـ وـسـاوـسـ

الشيطان واسغالك وانشغلتك لك ولا تفتر ولا تقول دعوت ودعوت - 00:11:06

ترى يستجاب لي واستعذت فلم باذن الله لعل امرا او امورا تحول بين اجابة الدعاء واستجابة الله لك في استعاذتك من الشيطان ففتش نفسك ابعد الذنب عنك بالتنورة من كل ذنب تعلمك - 00:11:27

ان كان بينك وبين الناس ترد اليهم ترد عليهم ما دخل عليك لهم وان كان بينك وبين الله فيكتفي في ذلك التوبة الصادقة. وثقة بان الله جل وعلا يستجيب الدعوة - 00:11:46

فهو يقول ادعوني استجب لكم. سبحانه وتعالى وانما تختلف الاجابة لاسباب تتعلق بنا نحن وعمل اصل مما حرم الله من مكاسب سيئة الى غير ذلك واسأل الله ان يطيب قلوبنا وقلوبكم - 00:11:59

ومطاعمنا ومطاعمكم وجميع اخواننا المسلمين انه جواد كريم. وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من المرسل ابراهيم عين صاد يقول السلام عليكم باء وبعد. بعض الناس اذا سلم عليه رجل كوري - 00:12:17

او فلبيني او من غالبيهم كفرة لا يرد عليه السلام بل ولا يسلم عليه ولا يصافحه اعتقادا منه انه غير مسلم. وهو لا يعلم اهو مسلم ام غير فهل ذلك جائز؟ وفقكم الله. الجواب - 00:12:32

ينبغي للمسلم ان يكون على وخلق عظيم من البشاشة واظهار البشري لمن يلقاه لان لان يجلب الناس الى دين الاسلام بخلقه فان الخلق الحسن من انواع الدعاية للإسلام المسلم مأمور ان يخالق الناس بخلق حسن - 00:12:50

لكن لو كان ازوراك عن مثل هذا واجتهادك بتترك السلام عليهم من اجل ان ذلك يؤثر بهم وكان حقيقة اعتراضك عن هؤلاء اذا سلم على الواحد منهم مسلم فاعرضوا عنه يحمل اولئك على اعتناق الاسلام لكان حسنا - 00:13:21

وانما سيحمل يعطي ذلك صورة عن المسلم بأنه فظ شرس لا يعامل الناس معاملة حسنة. والنبي عليه افضل الصلة والتسليم لم يقل اذا سلم عليكم اليهود او النصارى فلا تردوا عليهم - 00:13:45

وانما قال اذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم ولم ينهنا عن الرد عليهم ولا عن مجاوبتهم لا يفهم من هذا ان رد التحية لكن بامكانك الا تقول وعليكم. تقول مرحبا او اهلا - 00:14:03

او تدعوه بالهدایة فهذا احسن ويعطي المسلم صورة طيبة مشرقة ولا يعطي عنه صورة فيها الفظاظة والشراسة واحتقار الاخرين او عدم الالتفات اليهم وبالله التوفيق اه لكن بالنسبة لمثل هؤلاء او كثير منهم ولا نقول الكثير لكن كثير منهم دخلوا في الدين الاسلامي بعد مخالطة المسلمين. الا يرد المسلم على - 00:14:21

هذا او على امثال هؤلاء على انهم دخلوا في الاسلام جوابي على انهم اذا لم يكونوا مسلمين حقيقة فيرد عليهم. نعم. يبادرهم التحية لان النبي لم ينهنا ان نسل ان نرد التحية على اليهود والنصارى اذا حيونا - 00:14:48

اما اذا كانوا مسلمين فردوها واجب. ولذلك قلت انه على فرض انهم غير مسلمين فانه يحييهم يبين لهم يرد عليهم التحية وانما المنع اذا عرف الانسان ان مقابله يهودي او نصراني او مشركي - 00:15:03

يعرفه حقيقة الا يبدأ بالتحية واما رد التحية فهو من رد المعرف ومن رد الاحسان لأن من حياك فقد احسن اليك بتحيته فالمسلم مفروض فيه ان يكون كريما والا يكون بخيلا حتى بالسلام - 00:15:19

نعم وبالله التوفيق. اه سؤاله الآخر يقول فيه آآ هل آآ يجوز غش الكفرة والشركاء الجواب لا الغش والخيانة ممنوعة الغش ممنوع والخيانة ممنوعة والله سبحانه وتعالى ذكر انه لا يهدى كيد الخائنين - 00:15:42

وقالنبيه واما تختلف من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اعلن لهم ولم يقل فخنهم وجاء في الاثر لا تخن من خانك فالغش ليس من صفات المسلمين والله يقول ولا يجرمنكم شئتان قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقرب للتفوي - 00:16:12

فالعدل مفروض في كل مع كل احد وهو في المسلمين من اخلاق لازمة ان يكون المسلم عدلا في تصرفه ومعاملاته واخذه واعطائه. والا يخون احدا من عباد الله فلا يصح الغش مع احد - 00:16:34

لا مع المسلمين ولا مع الكفار وبالله التوفيق اه شakra اثابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا

فيه رسائل السادة احمد ابراهيم السوداني من اليمن - 00:16:50  
والمستمع عين عين واو من القصيم بريدة يسأل عن الافكار في الصلاة وابراهيم عين صاد آآ يسأل عن رد السلام على من يجهل حاله  
وغض الشكوار اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائل هؤلاء على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار  
العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح - 00:17:02  
وشكرنا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:26